

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية/ العام الدراسي ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م.

محاضرات مادة منهج البحث الأدبي

المرحلة الثالثة... أستاذ المادة م.د. ياسين مزيون مصلح

ايميل التدريسي/ Musleh.Yaseen@tu.edu.iq

المحاضرة السادسة...جمع المعلومات (الجذاذات)

هناك أكثر من طريقة لجمع المعلومات ،ولكن أكثرها دقة وفائدة طريقة الجذاذات. والجذاذة هي ورقة صغيرة من ورق سميكة ،وهي أشبه ببطاقات الدعوة الاعتيادية. وهذه الجذاذات ترافق الباحث منذ البدء بعمل البحث حتى الانتهاء منه. وهي أكثر من سواها ضبطاً ودقة وإيسر في التصنيف وانهج لى استعمال المعلومات ،وادوم في إمكان الرجوع إليها واجدى في امكان الاستفادة منها في مجال آخر عند اللزوم.

شكل الجذاذة وطريقة استعمالها:-

ورقة بيضاء او مخططة مستطيلة الشكل تلتزم حجماً واحداً لا يتغير في كل مجموع البحث لأن تغيير الحجم لا يحقق ما نرجوه من الدقة والنظام .بعضها تُباع جاهزة يُكتب عليها اسم الكتاب والمؤلفالخ وبعضها لا يكتب عليها شيء.

طريقة استعمالها يُكتب على الزاوية العليا للجذاذة كلمة مصادر وتحتها كلمة الكتاب، وعلى الزاوية اليسرى يُكتب اسم مؤلف الكتاب وتحت اسم المؤلف أو اسم الكتاب يوضع الجزء إن وجد ورقم الصفحة ،وهكذا مع بقية المصادر.

أهم فوائد والملاحظات على الجذاذات:-

- ١- الدقة في النقل. انقل الاشياء كما هي امامك في خط واضح ونسق جميل ولا تصحح خطأ ولا تتصرف.
- ٢- يشترط في ورق الجذاذات أن يكون من حجم واحد لمجموع البحث حفظاً للنظام وراحة للنفس، ومن لون واحد الا اذا اردت أن تستغل الالوان المختلفة لدلالة علمية كأن تجعل جذاذات من لون احمر للمؤلف والكتاب واخضر لحياة الشاعر ،واصفر لشعره إن كان شاعراً.
- ٣- يستحسن كثيراً أن يستعمل الباحث أكثر من لون واحد من الحبر تسهيلاً للمراجعة وترويحاً للنظر وتمييزاً في الدلالة. كأن يجعل اسم المؤلف والصفحة التي اخذ منها بقلم احمر ويجعل عنوان الخبر بقلم اخضر وأما الخبر فيكتب بالأزرق ويختار لتعليقاته العابرة في الهامش أو في صلب الجذاذة اي لون آخر.
- ٤- لا ترحم الجذاذة بالكتابة ولا تفكر بالاعتقاد في عدد الجذاذات. إن التبذير هنا نافع جداً وهو ضرب من الكرم الممدوح.
- ٥- لا تكتب على ظهر الجذاذة لأن هذا الذي تكتبه يضيع عليك لدى المراجعة. إنك لن تنظر الا في الوجه.
- ٦- إذا كان الخبر الذي يراد نقله يتوزع على آخر صفحة وأول صفحة اخرى من الكتاب فلا بد أن يشار الى ذلك على الجذاذة. بأن يوضع خط مائل بعد الكلمة التي تنتهي بها الصفحة الاولى ثم يزداد رقم الصفحة الثانية الى الرقم الذي كتبته تحت اسم المؤلف.

٧- إذا رأيت في النص خطأ في النحو أو في المعنى لا يعود الى المطبعة أو المحقق وضعت وراء الكلمة الخطأ (كذا) بين قوسين.

٨- إذا كان النص طويلا ولا يحتاج البحث منه الا جمل محدودة فلا بأس في أن تنتقل من النص الجمل الضرورية.

٩- نقل الخبر أو النص كاملا على الجذاذة ، وعدم الاكتفاء بكتابة خلاصة أو عنوان الخبر.

١٠- إذا كان للمؤلف الواحد أكثر من مصدر تعود اليه في بحثك نكتب الى يسار اسمه في الزاوية العليا للجذاذة مختصرا لعنوان الكتاب.

١١- من فوائد أن يكون المصدر ملكك للباحث تستطيع أن تقرأه على مهل واكثر من مرة ، ويوفر على الباحث جهد الاستعارة من المكتبة.

١٢- إذا عثرت على خبر أو نص لا محل له من الخطأ فلا تفرط به فقد تحتاج اليه يوما ما عند التعديل على الخطأ.

١٣- يؤخذ من المراجع ايجازا وتكرارا لما في المصادر ، فلا يؤخذ الا الضروري.

١٤- اذا وجدت معلومات تتصل بالمؤلف سجل ذلك على جذاذة خاصة. إن ذلك ينفعك لدى دراسة المصادر.

١٥- إذا عثرت لك فكرة ما تتصل بالبحث او في خطته فلا تتركها وذلك بأن تقيدها على جذاذة خاصة. أهم الامور الضرورية التي يأخذها الباحث من المراجع:-

أ- خبر روي فيها من مصدر قديم لم يتيسر لك. على الرغم من طول بحثك وفي هذه الحالة يكون نقلك النص القديم على مسؤولية المرجع و لابد من ان تبقى الاشارة الى المرجع اعترافا بالفضل مرة ودفعاً للمسؤولية مرة اخرى.

ب - الخطأ في أخبارها وارقامها لتنبه على الفطيع منها ولاسيما ما جاء لدى مؤلف حديث كبير.

ج - الرأي الخاص الذي ادلى به المؤلف الحديث ، فإن كان مصيباً حفظته لصاحبه ، وإن كان خطأ بينت الخطأ أو اشرت اليه. بشكل من الاشكال.

مرحلة التفريق

وهي مرحلة بعد جمع الجذاذات إذ يبدأ الباحث بتفريقها وترتيبها على اساس زمني بدءا بالأقدم. ويتم تفريق الجذاذات كما يأتي:-

١- أن تنزع من كل حزمة الجذاذة أو الجذاذات الخاصة بالمصادر محتفظا بترتيبها الزمني ثم تربطها في حزمة واحدة.

٢- أن تنزع كل جذاذة خاصة بالمؤلف وتربطها في حزمة واحدة.

- ٣- أن تعود الى حزمة المصدر الاول ،تتظر فيها فاذا وجدت جذادة تحمل عنوان موضوعها النقطة الاولى من نقاط الخطة استللتها.
- ٤- أن تتظر في حزمة المصدر الثاني ، فإذا وجدت جذادة تحمل موضوع النقطة نفسها استللتها وضممتها الى الجذادة السابقة.
- ٥- أن تتظر في حزم المصادر الاخرى مستلا ما تجده من مادة مطابقة.
- ٦- بعد الانتهاء من مادة النسب مثلا ترتب ترتيبا زمنيا مبتدئة بالأقدم.
- ٧- أن تربط مجموع الجذادات المرتبة مستقلة ،ويكون كل ما فيها مادة واحدة.
- ٨- تعود الى حزمة المصدر الاول لتتزع منها ما يمكن أن تجد من جذادات تحتوي على مادة للنقطة الثانية من الخطة ،ولنفرض أنها نشأته.
- ٩- ثم تتزع الجذادة المناسبة من كل حزمة من حزم المصادر الاخرى.
- ١٠- تجمع الجذادات المتشابهة المادة حول نشأته ملاحظا ترتيبها الزمني.
- ١١- حتى إذا انتهيت كان لديك عدد من الحزم يتناسب مع ما وجدت من مصادر ك من موضوعات خطتك.
- ١٢- تفحص الحزم للتأكد من أنها متسلسلة حسب نقاط الخطة.
- ١٣- تتظر الى الجذادات التي لم تحتو مادة لها فأن كان فيها عدد مهم يمكن أن يكون نقطة جديدة تضاف للخطة.
- ١٤- تعيد الحزم بترتيبها الجديد على نقاط الخطة الى العلب بانتظار الخطوة التالية.